[404] وتحقيق الفردانية مقرة لك بالعبودية، وأنك أنت الله أنت الله لا إله إلا أنت. وأسئلك بالاسماء التي تجليت بها للكليم على الجبل العظيم، فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة، خرت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من سطوتك راهبة منك فلا إله إلا أنت، فلا إله إلا أنت، فلا إله إلا أنت وأسئلك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي به تدبير (1) حكمتك، وشواهد حجج أنبيائك، يعرفونك بفطن القلوب، وأنت في غوامض مسرات سريرات الغيوب، اسألك بعزة ذلك الاسم أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تصرف عني جميع الآفات والعاهات والاعراض والامراض والخطايا والذنوب والشك والشرك والكفر والنفاق والشقاق والغضب والجهل والمقت والضلالة والعسر والضيق وفساد الضمير، وحلول النقمة، وشماتة الاعداء، وغلبة الرجال إنك سميع الدعاء، لطيف لما تشاء، وصل على محمد وآل محمد يا أرحم الراحمين (2) قيل: إن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي ألا اعلمه الناس ؟ قال: لا يا با عبد الله، يتركون الصلاة ويركبون الفواحش، ويغفر لهم ولاهل بيتهم وجيرانهم، ومن في مسجدهم ولاهل مدينتهم إذا دعوه بهذه الاسماء. أقول: وهذا الدعاء مما الهمت تلاوته طلبا للسلامة يوم البلايا عند شدة (3) فظفرنا باجابة الدعاء، وبلوغ الرجاء، وكفينا شر الحساد ببلوغ المراد إنشاء الله تعالى (4). 6 - دعوات الراوندي: عن علي بن الحسين عليهما السلام: كلمات ما قلتهن فخفت شيطانا ولا سلطانا ولا سبعا ضاريا ولا لصا طارقا بليل: آية الكرسي، وآية السخرة وآية في الاعراف " إن ربكم الله الذي خلق السموات والارض " وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من الرحمن، قوله " يا معشر الجن والانس " وآخر

---

(1) تدبر خ ل. (2) في المصدر: لما تشاء ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (3) في المصدر: يوم الثلثا عند شدة الابتلاء. (4) مهج الدعوات ص 95 - 97.